

تفسير أبي حمزة الثمالي

[274] قل إنما أعظكم بوحدة.... (46) 245 - [فرات الكوفي] معنعنا عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تعالى: * (قل إنما أعظكم بوحدة) * قال: إنما أعظكم بولاية علي وهي الواحدة التي قال الله: إنما أعظكم بوحدة (1). ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب (51) 246 - [الفضل الطبرسي] قال أبو حمزة الثمالي: سمعت علي بن الحسين (عليه السلام) والحسن بن الحسن بن علي (عليه السلام) (2) يقولان: هو جيش البيداء يؤخذون من تحت أقدامهم. قال: وحدثني عمرو بن مرة (3) وحرمان بن أعين انهما سمعا مهاجرا المكي يقول: سمعت أم سلمة تقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث الله إليه جيشا حتى إذا كانوا بالبيداء بيدا المدينة خسف بهم (4). (1) تفسير فرات الكوفي: ص 345، ح 1. ورواه الكليني في (الكافي): ج 1، كتاب الحجة، باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية، ح 41، ص 420، قال: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة مثله. ورواه القمي في تفسيره: ج 2، ص 204، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي مثله. قلت: وهو من التفسير بالمصداق أو التأويل. (2) الملقب بالحسن المثنى: كان جليلا رئيسا فاضلا ورعا، كان يلي صدقات أمير المؤمنين (عليه السلام) في وقته، وحضر مع عمه الحسين (عليه السلام) يوم الطف ونصره. وقيل انه أسر وكان به جراح قد شفي منه. (مستدركات علم رجال الحديث: ج 2، الترجمة 3439) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج 4، ص 121. (3) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعشى ثقة عابد كان لا يدلس مات سنة ثمان عشرة ومائة (تقريب التهذيب). (4) مجمع البيان: ج 8، ص 513. (*) =